

ترامب وآبي يبحثان هاتفياً الملف الإيراني

الرئيس الأمريكي يكلف البنتاغون بتوسيع إنتاج الطائرات بدون طيار



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

واشنطن - «وكالات» : تحدث رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي هاتفياً، أمس الثلاثاء، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليبحث ملف إيران، وذلك قبل يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء التي تستغرق ثلاثة أيام للجمهورية الإسلامية، وسط توترات متصاعدة بين واشنطن وطهران، حسبما أعلنت طوكيو. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ياشيهيدي سوجا، خلال مؤتمر صحفي، إن ترامب وآبي «تبادلا وجهات النظر حول الأوضاع الإقليمية، بما في ذلك إيران».

وأضاف أن آبي، الذي سيصحب أول رئيس وزراء ياباني يزور إيران منذ 41 عاماً، سيعقد محادثات مع المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي والرئيس حسن روحاني، خلال الزيارة.

وأعلن سوجا أن زيارة آبي لإيران تصادف الذكرى السنوية التسعين لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويستعد آبي للعمل كوسيط بين الطرفين، حيث تتمتع اليابان بعلاقات ودية مع إيران، التي اعتمدت عليها اليابان لفترة طويلة في واردات النفط. وخلال زيارته الأخيرة لليابان في أواخر مايو الماضي، لم يعارض ترامب خطة آبي لعقد اجتماعات مع القيادة الإيرانية، بينما وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي زيارة رئيس الوزراء المزمعة بأنها «نقطة تحول».

واستجبت الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق النووي الدولي المبرم عام 2015 مع إيران، وفرضت واشنطن سلسلة من العقوبات التي تهدف إلى عرقلة الاقتصاد الإيراني. وفي منتصف مايو، سافر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى اليابان وحث قادة طوكيو على اتخاذ إجراءات لحماية الاتفاق. وأعربت الدول الموقعة على الاتفاق - بريطانيا وفرنسا واليابان وروسيا والصين بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي - عن رغبتها في إنقاذ من ناحية أخرى ذكر الرئيس

الأمريكي دونالد ترامب، أنه تم تكليف وزارة الدفاع (البنتاغون) بتوسيع إنتاج الطائرات بدون طيار. وكتب ترامب في رسالة إلى لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب واللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ يوم الاثنين: «ستتخذ وزارة الدفاع إجراءات لتطوير وشراء معدات ومواد لازمة لإنتاج وصيانة وحماية وتوسيع القدرة الإنتاجية لأنظمة الطائرات بدون طيار،» حسبما نقلت وكالة أنباء بلومبرغ.

وأعلن ترامب في الرسالة أن إنتاج تلك الطائرات يعد أمراً أساسياً للدفاع الوطني الأمريكي. من جهة أخرى قال مسؤولون أمريكيون إن تدريب الطيارين الانشراك على مقاتلات إف-35 توقف على نحو أسرع من المتوقع في قاعدة جوية أمريكية بولاية أريزونا. يأتي ذلك في الوقت الذي تنهي فيه الولايات المتحدة مشاركة أنقرة في برنامج الطائرة المقاتلة المتقدمة بسبب خطط تركيا شراء نظام دفاع جوي روسي، وتقول الولايات المتحدة إن وقف التدريب بقاعدة لوك الجوية والذي كانت رويترز أول من تحدثت عنه بجيء

بعد بضعة أيام من قول وزير الدفاع الأمريكي بالإنابة باتريك شانهان لمخبره التركي إن بإمكان الطيارين الأتراك الموجودين بالفعل في الولايات المتحدة أن ينفقوا بها حتى نهاية يوليو، وكإن من شأن ذلك أن يتيح وقتاً لمزيد من التدريب وأيضاً لتزكيا كي تعيد التفكير في خطتها.

وقال المتحدث كولنيل مايك أندروز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لرويترز: «الوزارة على علم بأن الطيارين الأتراك في قاعدة لوك الجوية لن يخلقوا».

وأضاف، «ما لم يحدث تغيير في السياسة التركية، فسنواصل العمل عن كثب مع حليفنا التركي بشأن إنهاء مشاركتها في برنامج المقاتلات إف-35».

وصرح مسؤول أمريكي لأن لرويترز شريطة عدم ذكر اسمه بأن قائداً في قاعدة لوك قرر الأسبوع الماضي وقف تدريب الطيارين الأتراك وطوأم الصيانة بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. ويقول خبراً أنه إذا حدث وتم استبعاد تركيا من برنامج مقاتلات إف-35، فسيكون هذا واحداً من أكبر الشكايات في العلاقة مع الولايات المتحدة في التاريخ الحديث.

غير أن التوتر في العلاقات الأمريكية التركية يتجاوز بالفعل مقاتلات إف-35، لما هو أبعد، فهناك على سبيل المثال تضارب الاستراتيجيات المتعلقة بسوريا وكذلك العقوبات على إيران واحتجاز عاملين بالفصلية الأمريكية في تركيا.

كوريا الشمالية: الاتفاقات مع واشنطن ستصبح جبراً على ورق



رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون

ييونغ يانغ - «وكالات» : وجهت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية، نداء للولايات المتحدة لتجاهل تنفيذها.

وأضاف «الآن حان وقت تخلي الولايات المتحدة عن سياساتها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

كان الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن عبر الإثنين، عن قرب استئناف المحادثات بين الكوريتين والنقاشات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة.

وصرح خلال زيارته إلى قتلندا، بأن محادثات تجري لعقد قمة ثالثة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، «ولا اعتقد أن الوضع يستدعي ترضيا من قبل دولة ثالثة».

وقال ترامب الأسبوع الماضي إنه يتطلع لقاء كيم في الوقت المناسب.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورثاغوس، الإثنين، بأن ترامب وزير خارجيته مايك بومبيو، سيحضران قمة مجموعة العشرين باليابان هذا الشهر، ثم يزوران كوريا الجنوبية لقاء مون وتنسيق الجهود لمنع سلاح كوريا الشمالية النووي بشكل نهائي، ويمكن التحقق منه.

ييونغ يانغ - «وكالات» : وجهت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية، نداء للولايات المتحدة لتجاهل تنفيذها.

وأضاف «الآن حان وقت تخلي الولايات المتحدة عن سياساتها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

كان الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن عبر الإثنين، عن قرب استئناف المحادثات بين الكوريتين والنقاشات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة.

وصرح خلال زيارته إلى قتلندا، بأن محادثات تجري لعقد قمة ثالثة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، «ولا اعتقد أن الوضع يستدعي ترضيا من قبل دولة ثالثة».

وقال ترامب الأسبوع الماضي إنه يتطلع لقاء كيم في الوقت المناسب.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورثاغوس، الإثنين، بأن ترامب وزير خارجيته مايك بومبيو، سيحضران قمة مجموعة العشرين باليابان هذا الشهر، ثم يزوران كوريا الجنوبية لقاء مون وتنسيق الجهود لمنع سلاح كوريا الشمالية النووي بشكل نهائي، ويمكن التحقق منه.

جاء ذلك وسط استعراش نصب الحواجز من قبل معنصين في أحياء العاصمة ومحاولات قوات الأمن إزالتها، فيما شوهدت طوابير طويلة أمام الخابن بسبب أزمة الخبز، إضافة إلى توافد مواطنين إلى منطقة السوق العربي لشراء حاجاتهم، نتيجة إغلاق المحل التجاري، وقامت القوى الأمنية بفتح الطريق أمام مقر القيادة العامة بعد «تخليف» موقع الاعتصام تماماً.

من جانب آخر، ذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن قوات التدخل السريع المعروفة باسم عمليات «الجنود»، التابعة لنائب رئيس المجلس العسكري محمد حمان دقو الشهر بجمبلي، لديها سجل طويل في ارتكاب الانتهاكات، وذلك في معرض انتقاماً لنية مجلس الأمن الدولي سحب قوات خطط السلام الأفريقية الأممية من منطقة دارفور.

وأوضحت المنظمة الحقوقية أن «الجنود»، تحت إمرة حيدتي قامت الأسبوع الماضي بفض اعتصام القيادة العامة بوسط الخرطوم، وقامت بحرق الخبز، واستهداف المتظاهرين، ما أدى لسقوط أكثر من مائة قتيل، والمئات من الجرحى.

في سياق متصل أعلن تجمع المهنيين السودانيين أن العصيان المدني الشامل والإضراب السياسي العام، مستمر في لجانه لليوم الثالث.

وأكد التجمع، في بيان نشر أمس، مواصلة تنفيذ وتفعيل العصيان والإضراب السياسي حتى انسحاب الجيش من العاصمة بوسط الخرطوم، ونقل مقابله الحكم إلى سلطة انتقالية مدنية.

وأشار البيان إلى اتفاق قوى إعلان الحرية والتغيير على مرشحيتها للمجلس السيادي ورئاسة مجلس الوزراء.

غير أن إدارة مطار الخرطوم الدولي تقول إن المطار شهد حركة طبيعية مع النشاطات، «الثلاثاء»، من قبل المواطنين والعاملين في اليوم الثالث للعصيان، الذي أعلنته قوى الحرية والتغيير.

وأكدت الإدارة - بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء السودانية الرسمية - انسحاب الحركة الجوية على مدار اليوم من هبوط وإقلاع لطائرات الشركات الوطنية والإجنبية.

وأشارت تقارير بظهور حركة أكبر قليلا في الشوارع الإثنين، مع فتح بعض المحال، ومنها محال في سوق الخرطوم المركزي، لكن منابر وشركات كثيرة ظلت مغلقة.

في غضون ذلك ذكر أطياف سودانيون أن قوات الدعم السريع العسكرية، ارتكبت أكثر من 70 عملية اغتيال، خلال مجزرة فض الاعتصام في محيط القيادة العامة للجيش السياسي حتى العاصمة بوسط الخرطوم قبل أسبوع، بحسب ما نقلته صحيفة «ذا غارديان».

فيما طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، مجلس الأمن الدولي، بوقف عملية تسليم الأمن في دارفور إلى قوات الدعم «الجنود»، التي شملت سبلا سبلا لحقوق الإنسان.

وقتل أكثر من 100 شخص وأُجرح ما يصل إلى 700 شخص في الهجوم الذي وقع يوم الإثنين الماضي ضد اعتصام و من تلاء من انتقابات، مع انتشار قوات الدعم السريع العسكرية «الجنود»، عبر المدينة لمنع الاضرابات المنقطعة في الخرطوم.

وأشارت الصحيفة في تقرير نشرته أمس الثلاثاء، إلى ظهور تفاصيل مروعة من عمليات الاغتصاب التي نفذتها قوات الدعم السريع في الأيام الأخيرة، على الرغم من القيود المفروضة على وسائل الاتصال في السودان، لكن مدى العنف الجنسي ظل غير معروف بدقة.

وقال طبيب لديه إمكانية الوصول إلى البيانات التي جمعتها اللجنة المركزية للأطباء، وهي جماعة مؤيدة لقوى الحرية والتغيير المعارضة، إن المستشفيات في الخرطوم سجلت أكثر من 70 حالة اغتصاب في الهجوم وما تلاه من آثار مباشرة.

للاستثمار بالتجديد له ، على الرغم من ارتكابه خطأ كلف الدولة خسائر في المال العام.

وأشار إلى خسارة الهيئة العامة للاستثمار مبلغ 586 مليون دولار من أصل مبلغ نحو 680 مليون دولار استثمرتها لدى إحدى الشركات الفرنسية ، مستناباً عما إذا كانت هناك دراسة جوي قبل الدخول في هذا الاستثمار .

وطالب الحكومة بعدم هدر الرقابة المالية على الجهات الحكومية .

«الداخلية» : يحق

يكون صحيحاً في البطاقة المدنية، وأضافت الإبراهيم أنها سبق أن قامت بحملة إعلامية بشأن صدور القرار الوزاري رقم 135 / 2019 ، بشأن الاستعاضة بمصالح الإقامة بالبطاقة المدنية ، بالتعاون مع الإدارة العامة لشؤون الإقامة والهيئة العامة للمعلومات المدنية والجهات الأخرى المعنية.

«الصحة» : خطة

والإصابات بضرربات الشمس، تزامناً مع موجة الحر، والتغيرات المناخية التي تشهدها البلاد.

وقالت إنها اتخذت كافة الإجراءات للتأكد من جاهزية المستشفيات واستعدادها لاستقبال حالات الإصابات بضرربات الشمس، والتعامل الجيد معها.

وأكدت على عدد من الإرشادات والنصائح للتعامل مع المصابين بضرربات الشمس، منها أن الإصابات بضرربة الشمس تدرج تحت قائمة الحالات الحرجة، وقد يؤدي ارتفاع درجات الحرارة الناتجة عن ضربة الشمس إلى فشل الجسم في التحكم في نظام درجة حرارة الداخلية. وأضافت قلائل تتخلص الأعراض العامة للحالة المصابة بضرربة الشمس في ارتفاع حرارة الجسم إلى مستوى عالٍ فقد تصل إلى (40-41)، وتشمل: جفاف واحمرار في الجلد، الصداع، مع اضطرابات في الجهاز الهضمي من غث أو إسهال، غثص، كما ينتج عنها الإغماء في بعض الحالات.

مصر والمغرب

الولايات المتحدة لطحرجا.

وتعبر مشاركة مصر والأردن مهمة على نحو خاص ، لأنها تاريخياً طرفان رئيسيان في جهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية، بيد أن الزعماء الفلسطينيين تعهدوا بمقاطعة المؤتمر الذي ينعقد يومي 25 و26 يونيو .

وصول اللبناني

المعلومات جعل إقامة أمريكية، بشم القيام بأنشطة معادية للدولة، وسافر من طهران مع المدير العام للأمن اللبناني عباس إبراهيم.

السودان: المعارضة

حول مرشحيتها لمجلس السيادة ورئاسة مجلس الوزراء، وأكد أن «الإعلان عنها يكون في الزمان المناسب ووفق تطورات الأحداث، دون تفاصيل أكثر.

ولا تزال المعارضة ترفض أي مفاوضات مباشرة مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تنفيذ شروطها، وأنها التحقيق في مجزرة فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، الأسبوع الماضي، والتي راح ضحيتها أكثر من مائة قتيل، وذلك بالتوازي مع استعراها في تصعيد جرائها في الشارع عبر العصيان المدني والتلويح بخطوات أخرى في المقابل، لا يبدو المجلس العسكري مستعداً للتجاوب مع شروط المعارضة، بل يبقى رهائن قائماً على أفعاليه غير العف، وعلى سياسة النفس الطويل، وعلى الرغم من أن المجلس قام أخيراً بإطلاق سراح ثلاثة من قادة الحركة الشعبية - قطاع الشمال، كان قد اعتقلهم سابقاً، إلا أن المعارضة لا تزال تصر على إطلاق سراح كل المعتقلين.

وعاشت الخرطوم، أمس، حالة شلل شبه تام، على الرغم من أن نسبة الإلزام بالعصيان كانت أقل من أول يوم، إلا الأحد. وأفاد مراسلون صحافيون بإغلاق تام لمعظم المحل التجارية في العاصمة والصيديات، فيما بدت الحركة في شوارع الخرطوم صباح أمس ، أكثر مما كانت عليه الأحد، مع انتشار أنبي كثيف في العاصمة.

المجلس للحجرف

تأكيدات نيابية بأن الوزير الحجرف «راية بيضا ودرية خضر» ، وأن النواب توصلوا إلى اتفاق تام بسلامة موقف الوزير ، وقوة حجته في الدفاع عن أدائه الوزاري .

وكان وزير المالية الدكتور نايف الحجرف قد أكد أن الاستجواب الموجه إليه تنويع «هيئة عدم الدستورية» ، إضافة إلى مخالفته للمفهوم الدستوري للمسألة السياسية» ، لافتاً إلى أنه أثر أن يحمل كامل مسؤولية الرد ، ومواجهة الاستجواب مستلحا للمسألة.

وقال الحجرف في عقب انتهاء التناوبين المستجوبين للنا والعصائين من عرافتهما : «نحن أمام استجواب تنويع شبهة عدم الدستورية ، وبه مخالفته للمفهوم الدستوري للمسألة السياسية، والذي أرسه للحكمة الدستورية في طلب التفسير رقم 8 لعام 2004 ، والذي قررت فيه بأنه «لا يجوز استجواب الوزير عن الأعمال السابقة التي صدرت من وزير آخر ، أو من الوزراء السابقين الذين تولوا الوزارة».

وأشار إلى أن بعض الوقائع في هذا الاستجواب يرجع إلى ما قبل عام 1995 ، في دولة واضحة على أنه قد تم تجميع بعض بنوده ، ومحاوره من استجوابات سابقة وتقرير رقابية قديمة ، افترقت إلى ربط جميعها إلا محاولة تحميل الوزير المسؤولية ، بشكل أبعد عن إيداع أسس الموضوعية وابتعد عن الممارسة الديمقراطية الصحيحة ، التي تنص على عدم تحميل الوزير المسؤولية السياسية إلا من تاريخ إداة القسم وتولييه الحقبة الوزارية.

وبين أنه «على الرغم من كل ما ذكرته عن الاستجواب إلا أنني أثرت ، إلا أن أكون متصدياً لإدعائه، ومعتداً كل ما احتوا من مغالطات وسرد غير دقيق لجبهات ضيقة قللتها كوكبة جديدة من القباطين في وزارة المالية والجهات التابعة».

أضاف أنه أثر إلا أن يحمل كامل مسؤولية الرد ومواجهة الاستجواب ، مستلحا بالمصداقية ، حيث أنني أرى بأن هذا الاستجواب من وجهة نظري الخاصة هو استجواب لماضي ، وردي هو للمستقبل ، وهو أيضا استجواب الإبداء الذي تنصده له برودة الصديق والمصداقية».

وأكد أنه لا يجزع أبدا من الممارسة المسؤولة والمسألة الدستورية السلمية التي تغلب المصلحة العامة على الخاصة ، وتسلمت الضوء على الأخلاء وليس الأشخاص ، وتهدف إلى المعالجة والإصلاح وليس المشاحةة والإقصاء . وبين أن المسألة يجب أن تركز على الممارسات الدستورية الصحيحة لاستجلاء الحقائق ، وليس للاستعراض والتكاسب الانتخابية حتى تكون ممارسة صادقة لكل ما يحمله الصديق من معنى .

وأيدي الوزير الحجرف عبدا من الملاحظات على الاستجواب الذي تضمن 72 ادعاء ، منها أن نسبة 95 بالمئة من ادعاءات الاستجواب أتت في فترات سابقة لتولييه الحقبة الوزارية.

وأشار إلى أن الاستجواب تضمن فقرات تم نسخها حرفيا من استجواب سبع الوزير جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ، الذي قدم في مايو من عام 2017 ، إضافة إلى مواضيع تم مناقشتها في استجواب وزير المالية الأسبق مصطفى الشامي في عام 2012.

وقال أن بعض بنود الاستجواب جاءت بنسخ كامل من تقارير ديوان الخفايا السابقة ، والتي لم تأت بأي جديد ، بل إن بعض بنودها قد أشيع «مروعة» وبعضها الآخر قد تم حله أو تلافي ملاحظات الديوان فيه .

وأيدي وزير المالية تساؤل: «هل نحن أمام مسالة دستورية بدأت سؤالا ثم مناقشة ، وربما تحقيقا وتدرجت وارتقت استجوابا أم نحن أمام استجواب أعلن عنه في شدة انتخابية لم أصبح التزاما سياسيا».

ورأى أن هذا الاستجواب ،التي به الطائف في محاولات لاستكمال شكل الاستجواب ، والمنتج من محاور هذا وهناك ، كانه إيراد لدن انتخابي وليس تنويع لاستحقاق وطني أو إغلاء للمصلحة العامة وبحثا عن الحقيقة أو تصويبا لخطأ.

وأكد إبراهيم لحجم المسؤولية منذ اللحظة التي قبل بها التكليف السامي ، مرحبا بالمسألة الموضوعية الهادئة التي تقود إلى إصلاح الخلل وتصويب المسار الذي يحقق لصالح العليا للبلاد.

وتعهد بالالتزام بتجسيد الممارسة الديمقراطية الرافية ، مرتكزا على اليقين ومستلحا بالوقوف مقدما المصلحة العامة على الخاصة مؤكدا حرصه على الموضوعية والشفافية الكاملة في مراعاته.

ولفت إلى تخفيض حساب العهد من 866 مليار دينار ، إلى 554 مليار دينار ، ما يعادل نسبة 47 بالمئة مؤكدا أن جميع مبالغ حساب العهد «مروعة ونظم بها» وأنه شكل قريبا وزاريا بعد شهر من تنفيذ بالحظية الوزارية ليعوم بمعالجة هذا الملف.

وقال أن حساب العهد هو دفعات مالية تمت واليوم هي تحت النسوية الحاسمية ، ونحن الآن بانتظار النسوية النهائية» ، شتدا على أنه لن يتردد في إجابة أي شبهة فساة تتعلق بحساب العهد إلى النيابة العامة فاي تعدي على المال العام «مرفوض».

وعما ورد في الاستجواب بشأن التعاون بين السلطين التشريعية والتفيذية ، أشار إلى تشكيل ست لجان تحقيق منها أربع لجان كانت بدأت